ارتق بنفسك
الكاتبة
بوهروم أميرة

أحلامك تنتظر في محطة النجاح فلا تجعلها تنتظرك أكثر كي لا تفقد الأمل فيك وتذهب .

الطبعة الأولى السداسي الأول 2020
دار الكلمات للنشر والتوزيع

ليال مظلمة ووحوش كاسرة وأرق دائم وأيام بالكاد تنهيها وأمنياتك لا تزيد عن أمنية واحدة " أريد الموت وأنتهي من كل هذا العذاب .
كل لحظة تكتب قصة والقصة بعد مدة ستصبح رواية نحن أبطالها نسجل في آخرها " العبرة بالخواتيم " .
دعنا نتفق أن كل مخلوق على وجه هذه المعمورة بداخله مزيج من الحزن والضعف وكل مايتصل بهما ، نعم ستقول في نفسك أعلم هذا ماذا بعد ؟ طيب فاذا كان كذلك فلماذا الاستسلام مطيلا المكوث على الأرض مكسورا لا تبغي بعد هذا سبيلا ؟؟ ألا ترى بأن هذا غير منطقي .
دائما ماتكون الخطوات الأولى نحو النجاح صعبة ، والسعي تلتصق به فطريات تحاول اعاقته .
ارتقي بنفسك .. الحياة لا تقبل الضعفاء وستهزمك في كل مرة لأنها تدرك نقاط ضعفك ، فاذا أردت النجاة من شراك أفعالها فتمسك بحبل النجاح واصعد الى الأعلى نحو هدفك الأسمى ، حينها سترى كم كنت غبيا حينما قلت لا أستطيع وستدرك أن صوتك الداخلي حينما قال لك تقدم كان يعلم أن هذا اليوم سيأتي .

ماخلقك الله عبثا وما قال لك اقرأ هكذا دون سبب ، من نجحوا جعلوا من المعيقات دافعا للوصول الى القمم وسلاحهم العلم .
حان دورك الآن ..انطلق ولا تلتفت الى الخلف أبدا ، لست ضعيفا كما تعتقد ، فالأيام تمر وكل تقدم هو محطة لك على الطريق .

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا وصلى اللهم وسلم على نبينا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين .

في هذا العالم الفسيح حيث يزرع كل واحد فينا أفكارا يتنوع مردودها وجودتها حين حصادها من حين لآخر نظرا لطبيعة الفكرة التي تم غرسها في العقول .

من الرائع جدا أن نتصور الفكرة باستمرار وكأنها مجسدة على أرض الواقع وذلك بربط الحلم والحقيقة بحبل متين يدفع كلاهما للعمل والتفكير المثمر باستخدام الوسائل والأساليب الناجعة لجعل هذا التجسيد محددا بأبعاد وخطوط واضحة المعالم .

فكرة عظيمة تصنعها شتائت أفكار جزئية ينبغي أن توضع كل واحدة في مكانها الصحيح هذا الأمر سيعمل على تنشيط الذهن وجعله وكأنه مؤسسة انتاجية مخرجاتها أفكار ابداعية جديدة تفيدها وتفيد غيرها من مستهلكين المنتوجات .

لا توجد مشكلة في هذه الدنيا الا ولها حل يفك القيد منها لذا ينبغي استخدام الآلية التي تعمل باستمرار داخلنا لهذا الغرض بتوجيهها نحو فتح القيد الذي يحول دون الوصول الى الأهداف المسطرة في الحياة .

الأهداف العظيمة اسطنعت من فكرة تنامت وكبرت بالعزيمة وأصبحت في النهاية حقيقتا عظيمة بعد أن كانت مجرد حلم في الذهن .

والذي يجب التنبه له والأخذ به هو أن هذه الأفكار الراقية تتحرك نحو الايجابية باذن من الله سبحانه وتعالى ، اذ لابد من التقرب الى الله سبحانه وتعالى لمضي قدما نحو مستقبل مشرق .

الحياة ليست سوى طريق يتحدد مصيرك فيها وفق طبيعة الأفكار التي تجول في العقول و التي تدفعك هذه الأخيرة نحو تحقيق الطموحات أو البقاء في نقطة البداية تنظر الى الأفق باستسلام مسلوب القوة وعلى شفى حفرة من الإنهيار .

الرقي الانساني والكمال الخلقي مرتبط بتنامي الوعي وتفعيل أفكار ايجابية نحو تحقيق أهداف سامية في الحياة بدون استسلام بل بارتداء لباس الثقة والعزيمة وبالضرورة التوكل على الله سبحانه وتعالى .

بوهروم أميرة

كن سعيدا

أيها القارئ الكريم !
تتساءل أحيانا لماذا أنا لست سعيدا ؟ وكأنك حاملا لهموم الدنيا كلها فوق أكتافك ، اعلم علم اليقين أن كل امرء في هذه الحياة مبتلى ولكن خيرنا ذلك الذي اقترب الى ربه عند الشدائد غسل قلبه من الذنوب ثم اهتدى وحمد الله وشكره على نعمه اذن كن كذلك ولا تحزن .
كن سعيدا اذ عليك بطلب العلم والقراءة فهي تذهب الهم والغم وجدد توبتك وأهجر المعاصي ، استند في ذلك لهذا القول :
شكوت الى وكيع سوء حفظي
فأرشدني الى ترك المعاصي
وقال اعلم بان العلم نور
ونور الله لا يؤتاه عاصي
ان من أحسن الأعمال وأحبها الى الله هي الذكر وقراءة القران بتدبر لأن فيه شفاء لعلتك النفسية التي تعاني منها ولا تنسى الاستغفار فانه دواء له مفعول كبير في قتل همومك وأوجاعك .

لكن لا تنسى .. أن من عليه أن يسعى هو أنت فلا تنتظر زوال الهموم وحلول النقم ، بل على الله توكل .
أحب شيء لله تعالى " قلب شاكر ولسان ذاكر وجسد على البلاء صابر " فلماذا لاتكن مما يحب الله ويرضى لأن هذه الدنيا فانية ولا يبقى فيها شيء لقوله تعالى " بل تؤثرون الحياة الدنيا والأخرة خير وأبقى " . فالجري وراء ملذات الدنيا والحزن على مافاتك أو مايصيبك أشياء لاتنفعك بشيء ولو مقدار ذرة ، فأترك الدنيا تتركك .
النبي نوح عليه السلام قال له جبريل عليه السلام " يا أطول الأنبياء عمرا كيف وجدت الدنيا ؟ قال الدنيا بابان ،باب أدخل منه وباب أخرج منه "، فهذه تذكرة لمن يخشى .
صحيح أن الشقاء والتعب والحزن مكتوب على سائر البشرية قاطبة اذ أن الفرار لله تعالى خير وأحب فعل يجب القيام به فهو يستجيب لمناجاتك ويرزقك بغير حساب ويفرج عنك بدون مقابل اذن عليك بتقوى الله وأعلم أن الله يعلم ما تسره القلوب وما تبيح به لقوله تعالى " وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى "سورة طه .

اغمض عينيك وأنظر الى النور الذي بداخلك وانطلق نحو ربك فان فتحت عيناك فسترى حولك السعادة التي كنت تحلم بها .

. ثق في ربك .... تسعد

التأجيل لص الزمن
هدفك بين يديك فلا تضيعه

الادارة بالأهداف

ان الانسان يعيش في وسط يحيط به تساؤلات عديدة تجعل منه دائم التفكير قد تصل به الى الشرود الذهني ، لكن هذه الأفكار التي تخطر بباله اما أن تكون مهددة بالبقاء أو الزوال .

تخصيص فترة في اليوم مع عقلك لتوليد أفكار جديدة يتطلب منك تدوينها ، جمعها ، اختيار أحسنها لادارة حياتك الشخصية أو حتى العملية ، مع توفير الامكانيات المتاحة لتنميتها وتطويرها وتخصيص لها مساحة في حياتك .

تخيل ، اصنع فكرة واجعلها باقية دائمة ، اجعل هدفك حافزا لتطويرها وجعلها واقعا عمليا . قم بتحويل الأفكار التي صنعتها في ذهنك الى أرض الواقع واجعلها مخرجات لانتاج ماتطمح وتسعى اليه في حياتك .

لا يوجد عمل لا يتعبنا ، مهما كان هذا العمل ، لذلك لا بد من تنظيم الوقت وبلوغ درجة الاحسان في العمل .

يوجد البعض من الناس من يقول أنه لديه هدف لكن في كل مرة يجد نفسه في مكان واحد رغم تعبه وكده ، وهنا يجب التنبه لنقطة أساسية يغفل عنها الكثير وهي الأهداف مهما كانت ان لم توضع في خطة محكمة لن تجد ولن تصل الى المبتغى .

كل شيء في الحياة يحتاج الى ادارة بطريقة منظمة وفعالة والالتزام بها ، والاهداف من ضمن الأمور التي تعلي من شأن الانسان ومن خلالها يثبت وجوده في هذا العالم . ابدأ الآن وأرنا مهاراتك .

ا

أنت هنا بسبب فكرة الأمس وتكون غدا بسبب فكرة اليوم

صناعة الأفكار

يستطيع الانسان أن يصنع منتوج ، سلعة معينة ، ولو حتى شيء بسيط ، فهل يمكن له أن يصنع فكرة ؟

الفكرة ليست مرتبطة لا بزمان ولا بمكان وانما هي تأتي فجأة بدون سابق انذار ، ربما بمجرد سماعك لحديث أحد ما أو قراءة كتاب ، أو حتى وأنت تمشي في الشارع .. وأنت على وشك النوم .

دعنا نتفق أنه في كل عقل انسان يوجد مجتمع من الأفكار المشتتة ، لذا فنجعلها كلها ألية ووسيلة لصنع فكرة واحدة هل يمكن ؟

حياة الفكرة بيدك أنت واستخدامها لايتطلب منك أن تكون ذو مستوى ثقافي أو تعليمي جيد ، لكن ان طورتها ستصبح كذلك .

صناعة الفكرة اذن تتطلب منك :

حدد هدفك بكلمات واضحة قوية دافعة ولا تجعل حارس الحياة يغلبك ، اجعلها تشغل فكرك ووقتك اجمع المعلومات عنها وابحث عما يساعدك لصناعتها ، ويجدر بك أن تتحلى بالصبر والعزيمة والاصرار و كن واثقا بنفسك .

اجعل فكرتك صناعة تتجسد على أرض الواقع

.

هيا لنرى أي فكرة ستجعلك متفوق

ليس المهم مايحدث لك ، ولكن المهم هو ما الذي ستفعله بما يحدث لك .روبرت شولر

الفكرة السلبية هل تقود الى فكرة ايجابية ؟

الاجابة بطبيعة الحال لا ، اذ أن الانسان مجرد أن يفكر بطريقة سلبية جل الأحاسيس والتصرفات والنتائج التي يتوصل اليها تصبح سلبية وكارثية !
وللتنبيه ! فمجرد أنك تفكر بطريقة سلبية هذا الفعل يؤثر على دماغك حيث يصبح طاردا لأي فكرة ايجابية ولا يتقبلها بتاتا . والأكثر خطورة من ذلك أنه قد أثبت علميا أن قوة التفكير السلبي يؤدي بالمعدة الى افراز أحماض جد قوية وذات خطورة ، اذ أن العلماء قد قاموا بوضع هذه الأحماض في أكل الفأر وبعد مدة لاحظوا أن الفأر قد مات ، ونفس التجربة تم تكرارها على فئران أخرى بغية التأكد و النتيجة كانت واحدة .
خطورة الفكرة السلبية أنها كل مرة تصبح أقوى وتجذب معها أفكار سلبية من نفس نوعها اذا تم فتح ملفها في دماغك ونتائجها كارثية تؤثر على تقديرك الذاتي ، ليس هذا فقط وانما وقوعك في أمراض نفسية وعضوية أكبر طامة تصيب الكيان البشري ، هذا كله بسبب الفكرة السلبية التي تضعك في سلسلة من المشاكل .

فلا تحزن ولا تيأس ولا تضعف ولا تفكر بسلبية مادام ربك يقودك دوما نحو الايجاب

الثقة بالله هي السبيل الوحيد لتصبح شخصا ايجابيا ، انطلق الآن اليه فهو يحبك.

كرامة الانسان تكمن في فكره ..باسكال

قوتك الخفية

كل منا لديه هدف يسعى اليه في حياته يريد الوصول اليه ويتخطى الزمن مسرعا نحو تحقيقه .
حسنا لنتفق ! أن هذا الأمر يخيل لنا أنه سهل حتى وان كان صعب ولا يتطلب الا أياما معدودات هذا فقط اذا كان لك طاقة ايجابية قصوى ومستعد لتكسر حاجز الفشل .
لكن ماذا عن ذلك الذي خطرت بباله أنه يقف ولا يسقط واذا سقط لا ينظر الى جروحه ؟ ليس أمامه الا هدفه الذي يجر قلبه وعقله بحبل متين ، الذي يشعره برغبة قوية والاندفاع نحو الهدف ، كل خطوة يخطوها يستخدم فكرة ايجابية تمكنه من امتلاك طاقة وحماس ونشاط يصبح أكثر قدرة على مواجهة أي تحد من تحديات الحياة مهما كان صعبا ، ويسير على الطريق بسلامة وتركيز تام على الهدف المنشود . ماذا الأن ؟

الأن تيقن أنك اذا أردت أن تصنع نفسك قويا اصنعها بنفسك لكن كن على علم أنك بالضرورة تحتاج الى عزيمة واصرار وأكثر شيء الثقة ، الثقة بقدراتك وأنك ستصل .

قل نعم أستطيع وواجه الحياة

اندفع بقوة مادمت على صواب ، اذن اياك الاستسلام

أكثر شخص يستحق الاهتمام هو أنت

الثقة بالنفس لباس للنجاح

أيها القارئ ! تعلم أن الانسان وجد في هذه الدنيا لغاية واحدة وهي عبادة اللّٰه سبحانه وتعالى اذ يقول تبارك وتعالى في كتابه العزيز :"وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون" والعبادة لا تقتصر على أداء الصلاة والزكاة والحج وانما تتعدى ذلك وتصل للعلم الذي هو عبادة يتقرب بها المسلم نحو ربه .

وكيف لا ، وأول أية نزلت على سيد الخلق محمد صلى اللّٰه عليه وسلم هي " اقرأ بسم ربك الذي خلق " .

فلماذا التكاسل والخمول والعزوف السيء على الدراسة وطلب العلم ! صحيح أن الدراسة تجلب الملل أحيانا ويتمنى المرء ويسعد أن لا يذهب للدراسة أبدا . لكن لا تجعل كل هذا يسيطر عليك لأن ذلك ليس من صفات المسلم الناجح .

اقرأ كتابا ، مجلات ، تعلم لغة جديدة ، تدبر القرآن ، واعرف الأسرار المخفية في كتاب الله ، لا تجعل الوقت يمر عليك هكذا بدون أن تتعلم ولو شيئا بسيطا فهذا ليس في صالحك أبدا .
تعلم ، فبالعلم تستطيع التغلب على هذه الحياة وقسوتها ، لابأس ان تعثرت وانجرحت فالمهم أن تنهض وتواصل طريقك حاملا أفكارا ابداعية وعزم كبير داخلك .
الثقة بالنفس لباسك للوصول نحو الهدف والنجاح ، عليك أن تؤمن أن لديك قدرات عقلية أو بدنية وربما معا لتحقق شيئا يفيد المجتمع وتكون متميز فيه ، فالله سبحانه وتعالى لا يخلق من العبث ، فوجودك في الدنيا فيه حكمة كبيرة يعلمها رب العباد .
فلا تستهن بنفسك أبدا ولا تجعل البشر يؤثرون عليك بكلامهم كأنت فاشل ، أنت لا تصلح لشيء وغيرها .
اجعل لنفسك موضعا في هذه الدنيا ، كن واثقا من نفسك تنجح ، فمادام الله سبحانه وتعالى أكرمك بالعقل وفضلك عن سائر مخلوقاته فأنت تستطيع أن تبهر من هم حولك بانجازاتك ، اذن أنت فيك ميزة تميزك عن غيرك فأكتشفها وطورها ، فهذا الوقت الذي أنت تضيعه في الأمور التافهة ستسأل عنه يوم القيامة ولا تملك أي جواب مقنع حينها .
من الخطأ الذي يشار اليه بالبنان أن يجعل الانسان تغيير حياته مرتبطة بزمان ومكان أو حتى بشخص معين أو حادثة معينة فذلك هو الميل للتكاسل بعينه ، وضعف البصيرة وقلة الوعي وصغر العقل .

فاذا أردت أن تغير حياتك وتمسح الغبار الذي على كتفيك وتجعل لحياتك هدفا ، ابدأ من الأن لا تنظر للتسويف على أنه حل جيد وباعتقاد جازم قل " اني أستطيع أن أفعل وأن أصل الى ما أريد" وسترى نتائج تبهرك لم تكن متوقعها ، اطلق العنان لخيالك وذكائك اللامحدود واياك وأن تنظر للخلف .
فما عليك اذا أن تنهض وتلبس لباس الثقة والعزم قاصدا هدفك
التوكل على الله مفتاح للنجاح عليك أن تحتفظ به في حزمة المفاتيح

بين تفكير الشباب والشيوخ

كلنا نعيش تحت ضغوطات الحياة القاسية ، بالمقابل نحن مجبرون على التعايش معها وموجاتها بشتى الوسائل ، اذ يتضح لنا أن جل المشكلات التي يعاني منها الناس لا يعود الى ما موجود في الواقع ولا حتى الى ضعف الامكانيات المتوفرة وقلتها ، وانما يعود بشكل فعلي الى قصور في الذهن والى خلل في رؤية الأشياء وطبعا الى وجود خلل في ألية تفكيرهم .

لو بحثنا وتعمقنا لوجدنا أن طريقة تفكير الشباب تختلف كل الاختلاف على طريقة تفكير الشيوخ ولكن دون أن نعمم كي لا نقع في الخطأ فهناك من الكهول من يفكر بطريقة شبابية .

اذ يوجد بعض المفارقة بين تفكير الشباب وتفكير الشيوخ

ان البيئة التي عاش فيها الشيوخ في زمن مضى كانت تجبره على خوض المعارك من أجل البقاء والانفاق على الأهل لضمان حياتهم ، جعلت من الشيخ ينعزل عن العالم الفكري الى أبعد الحدود ، ظف الى ذلك أنه لم تكن هناك وسائل الاعلام والاتصال متطورة كما في الوقت الحالي .

أما الشباب اليوم فلهم كل الامكانيات المتاحة للتطلع نحو أبعد نقطة والوصول الى نتائج دقيقة وذات فعالية جيدة .

الشيوخ عاشوا وعرفوا أسرار الحياة فهم بذلك يملكون الخبرة وتنضج التجربة والرؤى فهي احدى الثمار للمعاناة الطويلة والأخطاء المتكررة ، والتي تجعل منه دائم الاغراق في الماضي وتحليله بشكل دقيق .

صحيح أن الخيال يبعد الوعي عن الخبرة لأن الانسان يكون متصل بالظنون والمحتمل والمجهول ، اذ لابد أن تكون الخبرة عميقة حتى لا يتسنى للخيال أن يتعدى حدوده .

في المقابل نجد أن الشباب لا يملكون الخبرة الكافية ولم تكتمل الرؤى لديهم والتجربة مازالت في طور النمو

الشباب يحلمون بأحلام عريضة طويلة ، ويمدون أبصارهم نحو الأفاق البعيدة ، لانهم يعتقدون أن أعمارهم مازالت طويلة ويملكون المدة الكافية والطاقة الكبيرة في الاستثمار والقيام بمشاريع مختلفة .

أما الشيوخ فان شعورهم بقرب الأجل ونفاذ الطاقة يجعلهم يفكرون ويحلمون على المدى القصير ، أما حديثهم عن التجديد والتطوير فان ذلك تقريبا معدوما .

انه من الخطأ الكبير أن نقع في هذا التفكير ، والرسول صلى الله عليه وسلم يعلمنا درس بليغ في قوله عليه الصلاة والسلام :" اذا قامت الساعة على أحدكم وفي يده فسيلة فليغرسها " .

اذ علينا التفكير في المستقبل البعيد ، وأن نؤسس الأعمال التي نطمح لها بغض النظر اذا كنا نحن من نقطف ثمارها أو الأجيال القادمة
والنتيجة التي يمكن أن نصل اليها هي أن نؤسس معادلة بمتغيرين هما خبرة الشيوخ والنظرة الثاقبة لهم في الحياة والبعد النظري للشباب مع امكانيتهم العقلية والاندفاع الروحي .

التفكير الايجابي

الحياة رجلان : رجل ينام في النور ، ورجل يستيقظ في الظلام .
كما أن الحياة تملك نوعين من الناس مثلهم كمثل المغناطيس الذي يتصل بقطعة صلب تستطيع أن تحمل كتلة أكبر منها ب 12 مرة ، ولكن ما ان تنزع المغناطيس من قطعة الصلب فانها لن تستطيع أن تحمل ريشة .
هكذا هم البشر ، منهم من يستغل عقله وذكائه ويؤمن بقدراته وأنه بامكانه أن ينميها ويصل الى أبعد الحدود ، وهناك من يستمع الى أفكاره السلبية ويؤمن بأنه فاشل لا يستطيع أن يفعل أي شيء وأن قدراته الضعيفة هي وراثية أو أن القدر جعل منه كذلك ، هذا الانسان يحتاج الى دواء فعال يخلصه من كل هذه الظنون والأوهام ، انه بالفعل يكمن في الايمان بقدرة الله تعالى ان تضرعت له بالدعاء الصادق و ذلك لا يكفي الا اذا ضفت له الايمان بقدرة عقلك في صنع المعجزات وأن تغذيه بأفكار ايجابية، وتؤمن بأنه قادر ،وترسخ فكرة بأن الذين وصلوا ليسوا بأفضل منك .

أيها القارئ الكريم ! ان قانون الحياة هو قانون الاعتقاد والايمان ، والمعتقد هو فكرة في عقلك اذن لا تعتقد بأشياء تسبب لك الضرر أو الأذى .
أيها القارئ الكريم ! ان قانون الحياة هو قانون الاعتقاد والايمان ، والمعتقد هو فكرة في عقلك اذن لا تعتقد بأشياء تسبب لك الضرر أو الأذى .
أنت قائد روحك وسيد مصيرك ، تذكر أنك تمتلك القدرة على الاختيار ، فاختر الحياة والصحة وحتى السعادة . . غير تفكيرك تتغير حياتك .

التخلص من ضغوطات الحياة

كما ذكرت سابقا أن حياة أي انسان تصنع من أفكاره هو دون غيره ، حتى أنه من الممكن المعقول أن يتحكم أي انسان على وجه الأرض قاطبة في سلبيات الحياة النابعة من الوسط الخارجي طالما أنه هو القادر على تغيير حياته بمشيئة الله سبحانه وتعالى .

قال الله عزوجل :" ولكل وجهة هو موليها فأستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير " البقرة (148) .

يتضح لنا من هذه الآية الكريمة أن كل انسان فينا انما يستند الى مذهب أو اتجاها خاصا به يتلائم وخصائص ذاته ، فان الناس جميعا ليسوا نسخة واحدة مماثلة خلقوا من نفس القالب فلكل واحد ما يميزه عن غيره ، كما يكمن الاختلاف أيضا في تلك الناحية النفسية التي تدل على قدرة الخالق سبحانه وتعالى واضافة الى اختلاف في النفوس والطبع والفكر والعاطفة ... اذ لكل منا قالبه الخاص سواء من الناحية الحسية أو من ناحية ملامح النفوس .

ومن جهة أخرى ، فان القالب الحسي ماهو الا وعاء أو ظرف يوضع فيه المكنونات الباطنة المختلفة التي تتحكم في البدن وتوجهه كيفما تشاء ، وما حركات البدن الا تعبير طبيعي عن مقاصد تلك الخفايا النفسية الباطنة .

"اهدنا الصراط المستقيم " أية من آيات كتاب الله الحكيم ، اذ أنه ليس بسكة حديد في أحد البلاد ولا جسرا يتصل بجبلين في أعلى القمم ، انه وبالتأكيد المنهج الذي يسلكه ويضعه الانسان بين مشكلات الحياة . الذي يلتمس منه الا الصواب ويتوجب عليه ان يتبع كل خطوة أمره الله بها ويتقرب اليه بالصلاة حين تضيق نفسه ويشعر بكرب وحزن داخله .

لا شيء أعظم في هذه الدنيا حين تحس أن أعظم قوة في هذا الكون معك في الصباح والمساء ، حين تنام وحين تبكي فهو يمسح دموعك ويبث فيك السعادة بدون مقابل ويعطيك للذي هو أحب الى قلبك ، فلماذا الضعف اذا ؟ .

قد يتخبط الانسان بين تيارات الحياة المعاكسة وقد يحس ويتوصل الى نظرية تعاكس حقيقة نفسه فهذا هو الخطأ لأنه قد انتقل بذلك من ضلال الى ضلال .

الصمود والصبر ، استخدام الانسان لحواسه لابد منه أن يتعرف على حقائق ما يدور حوله ، والتوصل الأخير لنتيجة منطقية تخرج المرء من الأوهام والظنون .

قال ديل كارنيجي : "بقى أن نتعلم الخطوات الثلاث التي يجب اتخاذها لتحليل مشكلة ما والقضاء عليها ، وهذه الخطوات هي :

1. استخلص الحقائق
2. حلل هذه الحقائق
3. اتخذ قرارا حاسما ثم اعمل بمقتضى هذا القرار " .

قال أندريه مورا :" كل مايتفق مع ميولنا ورغباتنا الخاصة يبدو معقولا في أعيننا . أما ما يتناقض رغباتنا فانه يشغلنا غصبا . فهل من مستغرب والحالة هذه أن يصعب علينا الوصول الى حل مشكلاتنا ، أو لسنا نسخر من الذي يحل مسألة حسابية بسيطة مفترضا أن اثنين زائد اثنين يساوي خمسة ؟ ! ومع ذلك فان كثيرا من الناس يجعلون حياتهم سعيرا باصرارهم على مجموع اثنين و اثنين هو خمسة ، وربما خمسمائة ؟ !
فما العلاج ؟ العلاج أن نفصل بين عاطفتنا وتفكيرنا ، وأن نستخلص الحقائق الموجودة بطريقة محايدة" .
وقال وليم جيمس :" عندما تصل الى قرار وتشرع في تنفيذه ضع نصب عينيك الحصول على نتيجة ولا تهتم لغير هذا " ويقول محمد الغزالي في شرحه لكلام وليم : " يقصد أنك لا تتردد ولا تحجم ولا تخلق لنفسك الشكوك والأوهام . ولا تعاود النظر الى الوراء ، بل أقدم على انفاذ قرارك غير هياب ولا وجل " .
أحيانا يطرأ على الانسان عواصف من الأزمات المادية أو المعنوية فيسقط في بئر الأوهام تغطيه سواد الأفكار السلبية الموحشة ، حينها لابد من ايقاف تيار هذه الأفكار والآراء المتداخلة بطريقة واحدة وهي الابداع الفكري الذي لا يحدث الا في الفراغ وانما هو اطلاق العنان للخيال الذي يرسم لك المشكلة مصغرة بأبعاد محددة يمكنك بعدها حصرها في دائرة تكبحها عن الانشطار الى مشاكل معقدة .

تخيل أنك فوق تل تريد الوصول للأسفل وأنت تنظر بالتأكيد ستجد الطريقة المثلى للوصول بكل الوسائل المتاحة التي يختارها الابداع الفكري لديك .
كذلك افعل مع المشكلة التي تواجهك مهما كانت .. فقط الارادة .
فما تتوصل اليه ماهو الا نسيج أفكار متناسقة نتجت من الغاية النفسية التي أدت الى اخراجك من حجر وقفص اليأس الى عالم المبدعين ذو رموز تخلص مدى شجاعتك الروحية في تخطي مصاعب الحياة وقسوتها .
قال الله تعالى : " قل لن يصيبنا الا ما كتبه الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون " التوبة الآية 51 ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس " .
دليلان وما أكثرها من أدلة شرعية وحتى أدلة من الواقع تلخص أن الذي يسعى في الأرض مبتلى في هذه الدنيا لكن خيرنا ذلك الذي صبر ورضي بقضاء الله وقدره ذلك هو أغنى الناس وأطهرهم نفسيا ينال الخير والبركة في الدنيا والجنة في الأخرة .
فكن أنت !

قال الدكتور عائض بن عبد الله القرني : " حدث نفسك دائما باليسر وكرر في نفسك "غدا أجمل ، غدا أجمل " وأعلم أن انتظار الفرج بالصبر عبادة ، فانتظر الفرج يأتيك سريعا ، وأعلم أن كل أمر عسير لا يبقى على حاله وأن الله سبحانه قادر على انهاء ما تعانيه من حالة مزاجية سيئة ، وتأكد أن دوام الحال من المحال وهذه سنة الكون ".

تسلح بأخلاقك الحسنة قبل خوض معركة النجاح

الأخلاق الحسنة والطريق نحو النجاح

أيها القارئ الكريم !

فلتعلم أن الحياة جميلة بقدر جمال أفعالك وأقوالك وتحركاتك الايجابية واصرارك على مستقبل أفضل ." بوهروم أميرة "

لا تنتظر من الحياة أن تبتسم في وجهك مستبشرة وانما اجعلها تفعل لك ذلك . يتبادر الى الذهن سؤال : كيف أفعل ذلك ؟ الجواب ليس من الأمر الصعب فعله وتطبيقه فهو أيسر إن توكلت على اللّٰه سبحانه وتعالى فما عليك القيام به هو أن تصاحب أخلاقك الحسنة أينما كنت وتغرس حب اللّٰه في قلبك وتتقرب منه بالطاعات والعبادات واجتنب ما حرم اللّٰه ، سامح الناس على أخطاءهم معك ما استطعت ، سر نحو هدفك وانسى التراجع والألم وبذلك لن تضل ولن تشقى . وستحصد جراء هذا الفعل نتائج تبهرك لم تكن متوقع أن تصادفك يوما ما .الحياة صراع بين نفسك والنفوس ، الفشل أمام هذا الصراع قد يصيب الانسان بأمراض نفسية صعبة وخطيرة ، فاذا ما تم سقي النفس بأخلاق حسنة أخلاق تعلى ولا يعلى عليها فبتأكيد لن يصيب الجسد ولا القلب ولا العقل أي تزحزح أو اضطراب ولن تؤثر على مسارك ومسعاك .

أما النفوس فتصبح عاجزة عن بدأ أي تحد ولا يمكنها حقا الا اذا سمح لها.

العلاقة بين نفسك والنفوس لابد أن يربطهما رابط الحب فاذا افتقرت اليه فانها تمرض وتموت ، فالحب يتضمن التفاهم والنية الطيبة والاحترام للكيان الانساني .
هذه العلاقة نتعلم تكوينها برابط قوي من الأجداد وكبار السن فهم لديهم دراية وخبرة عن الحياة وخباياها ، لكن لا يخفى أننا نحصد النتائج من تعاملاتنا المختلفة اليومية ثم نتعلم الدرس فهذا هو قانون الحياة اذا نحن أيضا نتعلم من تجاربنا نتيجة احتكاكنا بها .
أحيانا نخطئ وأحيانا أخرى نصيب ، الرقي الانساني يكمن في هذه النقطة بالذات ، فعند الخطأ لابد من الاعتذار وطلب العفو والصفح ، العزة والكرامة لا تكمن في عدم الطلب ولبس لباس التكبر والغرور ، فهذا هو الجهل بعينه وانحطاط لكرامة الانسان في أرضه .
أخلاقك هي مقياس نجاحك وتفوقك والسبيل نحو وصولك الى أبعد نقطة ، طهر نفسك أولا قبل أن تمضي لهدفك الأسمى ، فالأخلاق شرط لصحة النجاح . لا تكترث للمصاعب وكلام البشر الممزوج بنكهات ذات طعم مر بل قابلهم بحسن خلقك واقتلهم بنجاحك ووصولك الى القمم .
كن خلوقا مع نفسك ومع غيرك .... تنال درجات عليا في الدنيا والآخرة .

الحكمة ضالة المؤمن

أيها القارئ الكريم

الحكمة 1 :

لاتعامل الناس بالمثل فتصبح مثيلا لهم بل عاملهم بطيب أصلك وان لم يستحقوا .

الحكمة 2 :

- أعظم هندسة في العالم : بناء جسر من الأمل على نهر من اليأس
- كن حسن الخلق : اذا نصحت لاتفضح ، وان عاتبت لا تجرح وعامل الناس بحاضرهم لا بماضيهم وعلى قدر عقولهم لا بأعمارهم .

الحكمة 3 :

- قيل لعلي بن أبي طالب : صف لي الدنيا فقال :" ما أصف من دار أولها عناء وآخرها فناء حلالها حساب وحرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ، من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحب لهم ما يحب لنفسه ".

قانون الحياة

لن تكبر دون أن تتألم
ولن تتعلم دون أن تخطئ
ولن تنجح دون أن تفشل
باختصار لا تعلم بدون ألم التجربة هكذا هي الحياة ... تقبلها كما هي .

- فما لذة العيش دون تحد ؟ ... وما قيمة الحلم ان كان سهلا ؟؟

الحكمة 4:

- لاتلوم أي شخص في حياتك .. الناس الجيدون يعطونك السعادة والناس السيئون يعطونك الخبرة والناس الأسوء يعطونك درس وأفضل الناس يعطونك ذكريات .

ثم ان اللّٰه لطيف بك فلا يحزنك مر الحياة .

- الحياة رواية جميلة عليك قراءتها حتى النهاية فلا تتوقف أبدا عند سطر حزين فقد يكون السطر الذي بعده جميل وتكون النهاية أجمل ...
- لا تيأس :

" انك لن تطيق حمل زاد أيامك كلها ويكفي أن تحمل زاد يومك الذي تعيشه "

- - اذا أغلقت الأبواب بوجهك ، فانظر حولك فقد ترى منافذ أخرى مفتوحة .

- - اذا تخلى عنك الحبيب ونسيك الصديق وأصبحت وحيدا ، فالله قريب منك .

- - اذا خابت خطط في النجاح واذا ضاقت بك الدروب فابحث عن مرادك في دروب أخرى وتوكل على اللّٰه .

- - حدث نفسك دوما بأن القدر مكتوب لا مفر منه وأن كل مطلوب بأمر اللّٰه يأتيك به

- - لا تيأس ولك رب يقول " ورحمتي وسعت كل شيء " .

- - ان مشكلتك ليست سنواتك التي ضاعت ولكن سنواتك القادمة ستضيع اذا واجهتها بنفس العقلية .

ااذا شعرت بأن شيئ يعيق تقدمك فتذكر ملايين الطلبة الذين شقوا طريقهم قبلك .
- - وان شعرت بالملل ، فتذكر تعديك مرحلة دراسية دامت 11 عاما !
- - وان كنت كثيرا ما تنسى ، فتأكد أنه أمر طبيعي لكثرة ماتحاول حفظه .
- - ان شعرت بأنك وحدك ، تذكر بأن العلم عبادة والله لا يترك عباده .
- - ستحقق نجاح اذا ركزت على أهدافك أكثر من تركيزك على أخطائك الماضية .. ابحث عن مايدفعك للأمام لا ما يسحبك للخلف .
- - لامفر من دخول الفشل على حياة كل منا ، حتى أنجح الناجحين ، فالنفس البشرية لا يقضى عليها حين تفشل ، بل حين تستسلم .
- - لا تعبد الله ليعطيك ، بل اعبده ليرضى ، فاذا رضي أدهشك بعطائه .

الخاتمة

لكي تصون هدفك وتضبط حدوده ، يجب أن تعرف حقيقة نفسك ومدى قدراتك على تخطي العقبات ومواجهة الصعاب .

هدفك ينبغي أن يتوفر على الطاقة الكامنة داخلك ورغبتك نحوه وسقيه بحب الله والتوكل عليه والصبر على الشدائد فهو سلاح ذو فعالية يتخطى حدود ما نتخيله فعلا ، فهو يجعل منا أكثر مرونة نستجيب بردة فعل سليمة في مختلف الأزمات والمعيقات .

الذين يصنعون التجديد في مجتمعنا هم المفكرون ، فمهما تميزنا بالعمل والأداء فلن نستطيع أبدا الاستغناء عن الأفكار وصناعتها ، فتحريك الخيال وكسر الحواجز لابد منه عندما يتجمع الكثير من الأفكار للمضي في تحقيق مشروع الحياة .

" انسى التراجع ولا تلتفت للخلف أبدا فلو كان الفشل مجديا لما وصلنا الى هذا التقدم الذي كان بفعل توظيف للأفكار وتطويرها "

تم بحمد الله